بين يديه في امر القتل والتمس منه الامان ان يسمع
منهم تعبير الرويا على ان يكونوا في امان منه فامنهم
ثم اورد واعليه تعبير رويا فقالوا ان لا يجيء
ومعه سلاح ولاجند فتبسم نمرود وقال ان كان
كذا فهين امره ثم التفت الى بارخ وقال له ما الذي
تقول توكل بكل امراة حامل رقيبا فان ولدت
غلاما نقتله فقتل وذبح الغلمان حتى قتل مايه
الف غلام ثم دعا بالمنجمين وقال لهم هل ترحت
من الغلام الذي كنت اخافه قالوا ايها الملك لم يحمل
به امه الى الان واخذ نمرود في ذبح الغلمان حتى
ضجت الارض والخلايق وساير الى الله تعالى فاوحى
الله اليها بالبشارة بابراهيم فاضطربت الاصنام
اضطرابا شديدا فدخل عليها بارخ فوجدها تضطر
فسجد اليها فتكلمت باذن الله تعالى وقالت يا بارخ
جا الحق وزهق الباطل وواني نمرود ومايجذره
فدخل بارخ على امراته واخبرها بذلك قالت
له وانا اخبرك يا عجب من ذلك اني فقدت عن
الحيض كذا وكذا واني حضت في يومي هذا
ولم ار دما هو فبقي بارخ متحيرا في امر زوجته
فسمعها تقول يا بارخ سير الى زوجتك فيخرج
من وجهك هذا النور الساطع علي وجهها فلما سمع

ذلك



ذلك برهارما على وجهه خايفا واذا ملك قد وافاه
فقال ارجع يا بارخ واضع الامانة التي في ظهرك
ثم انصرف الى منزله ولم يجسر يقرب زوجته وكان
بارخ هو الذي يقرب للاصنام الطعام فتاتي
الشياطين تاكل ذلك الطعام وهم يظنون ان
الاصنام تاكلها فقرب اليها بارخ الطعام وعاد الى
موضعه ورجع فوجد الطعام لم يوكل منه شيا
لان الشياطين لم يحضروا لحضور الملايكة فاغتم ازر
وظن ان الاصنام ساخطة عليه فوقف ليعيدها
لترضى عليه فابطا عن منزله فاقبلت امراته لتنظر
اليه فلما خلت به في بيت الاصنام وقعت
الشهوة في صلبه فنهمها فقالت له الا تستحي
ان تفعل ذلك بين يدي الهتك فلم يعبا بقولها
وواقعها في بيت الاصنام وحملت منه بابراهيم
عليه السلام فاصبحت الاصنام منكسة وطلع
نجم ابراهيم بطرفين احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب
وله ضوء عظيم وراه نمرود تلك الليلة وبقي متحيرا
لانهم لم يكونوا راوا مثله قط ولم يكن يعرف حتى
اصبح ودعا بالمنجمين وسالهم عن ذلك فسجدوا
اليه وقالوا هذا حدث قد طلع علينا على ولادة
مولود من اولاد الاكابر يرتفع شانه ويجتبي منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)